

التعليق على التحرير في أصول التفسير (6) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن بالقرآن [3] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الصلة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد آآ نشرع ان شاء الله تعالى في هذا المجلس - 00:00:18

من مجالس علوم القرآن واصول التفسير آآ في آآ تعليق على آآ كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الدكتور شعر الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره وقد توقفنا عند حديث الشيخ حفظه الله تعالى عن مجالات استفادة المفسر من القرآن - 00:00:35
مجالات استفادة المفسر من القرآن اه قال مجالات استفادة المفسر من القرآن قال مجالات استفادة المفسر من القرآن في التفسير يعني هو قسم استفادة المفسر من القرآن الى قسمين استفادة المفسر من القرآن الى قسمين. طبعا هو بيتحدث عن تفسير القرآن 00:00:57
باليه -

تفسير القرآن بالقرآن. وهو يقول ان تفسير ان استفادة المفسر من القرآن المفسر من القرآن قد تتعلق بالتفسير وقد لا تتعلق بالتفسير على حسب المفهوم مفهوم التفسير عند مين - 00:01:21

عند الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى لو عرفنا ان الشيخ مساعد بنى هذا الكتاب على مفهوم التفسير عنده. على مفهوم التفسير 00:01:39
عند وهو يقول ما المجالات التي توجد المجالات التي استفاد منها اهل التفسير والتي توجد في كتبهم -
وهو يقول ان مجالات استفادة المفسر من القرآن تنقسم الى قسمين استفادة المفسر من القرآن في التفسير افاده المفسر من القرآن في التفسير واستفادة المفسر من القرآن غير التفسير بلد مسلم من القرآن في غير التفسير كما سيأتي وينبه على على مثال له ان شاء الله تعالى - 00:01:59

قال اولا مجالات استفادة المفسر من القرآن في التفسير ان البحث في مجالات الاستفادة من القرآن في التفسير المتعددة وكثيرة 00:02:24
ويكفي ضرب المثال بنوعين. الاول الاستفادة منه في مقام الترجيح -

الاستفادة منه في مقام الترجيح احنا عندنا طبعا انه ممكن يكون الاستفادة المفسر من القرآن. احنا عندنا المعاني اما ان تكون معاني مفردة واما ان تكون معاني مركبة. المعاني اما ان تكون معاني مفردة - 00:02:40

اللي هي معاني المفردات او معاني التراكيب. معاني المفردات او معاني الایه؟ التراكيب. معاني المفردات اللي هي معنى الكلمة. اللي هي معنى الكلمة المفرد القرآنى وعندنا هذه الكلمة لما تستخدم في سياق تركيبى فهذا السياق قد يكون له ايه؟ قد يكون له معنى مختلف - 00:02:56

قد يكون له معنى ايه؟ مختلف. زي مسلا اللي احنا زكرناه قبل كده. وما كانوا يعبدون كلمة زوج في القرآن الكريم ممكن تأتي لاكثر من معنى ممكن تأتي لاكثر من ايه؟ من معنى. لكن ازواجهم ديت - 00:03:16
ازواجهم ديت هي محتملة لذا ومحتملة لذا احنا لما نرجح احد هذه المعاني نرجح احد هذه المعاني للاحيات للاحيات الاخري التي اتى فيها شبه هذا المعنى فهذا يسمى ترجيح. هذا يسمى ترجيح. هذا الترجيح معتمد على اي شيء - 00:03:31

معتمد على تفسير القرآن بالآية؟ معتمد على تفسير القرآن بالقرآن أو معتمد على القرآن الكريم فهو من باب تفسير القرآن بالقرآن

يقول الشيخ ومن ذلك الترجيح بعادة القرآن. الترجيح بعادة القرآن. وفيه كتاب حلو - [00:03:52](#)

ممكن ترجعه إليه في مسألة عادات القرآن ديت اسمه عادات القرآن الأسلوبية معاداة القرآن الأسلوبية. ولعلنا ان شاء الله تعالى نضع

لكم رابطه بعد المحاضرة ان شاء الله تعالى اللي هو اسمه عادات القرآن - [00:04:09](#)

خلالص ومن ذلك الترجيح بعادات القرآن. فعادات القرآن قائمة على حمل معنى في القرآن على جميع ما يشبهه من من المواطن

فيقال عادة القرآن اي طريقته في ايراد الشيخ - [00:04:24](#)

قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه استبيان في اقسام القرآن او في ايمان القرآن على حسب الخلاف في اسم كتاب ابن القيم

رحمه الله تعالى ثم ذكر الامر المستدل عليه والميعاد بقوله انه على رجعه لقادر - [00:04:40](#)

اي على رجعه اليه يوم القيمة كما هو قادر على خلقه من ماء شأنه اليوم في صورة الطارق والسماء والطارق وما ادرك ما

الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لم عليها حافظ. فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافئ - [00:04:57](#)

يخرج من بين الصلب والترائب. انه على رجعه لقادر. على رجع مين قال يعني على رجع الانسان فان الله عز وجل قادر على ارجاع

هذا الانسان الى الدار الاخرة الى يوم القيمة الى المعاد - [00:05:15](#)

كما هو قادر على خلقه من ماء شأنه اللي هو دافع يعني قال هذا هو الصحيح. كلام ابن القيم يقول هذا هو الصحيح في معنى

الآية. وفيها قولان ضعيفان. يعني في هذه الآية قولان ايه؟ ضعيفان - [00:05:31](#)

القول الاول قول مجاهد. قال انه على رجعه لقادر. يعني على رد الماء في الاحليل لقادم هو ذكر الرجل مجاهد يقول ان ربنا سبحانه

وتعالى في هذه الآية يقول انه على رجعه يعني على رد هذا الماء - [00:05:46](#)

مرة اخرى من المكان الذي خرج منه لقادرون وقال عكرمة والضحاك اللي هو القول الثاني على رد الماء في الصلب. لانه قال ايه يخرج

من بين الصلب يخرج من بين الصلب - [00:06:05](#)

وهو قادر على رد الماء في الصلب والقول الثالث قال مقاتل ان شئت ردت ردت ان شئت ردت من الكبر الى الشباب. ومن الشباب

الى النطفة يعني ان هو يرجع القهقرة مرة اخرى الى ان يصير ايه - [00:06:21](#)

الى ان يصير الى ان يصير قال ابن القيم دي تلات معاني لان هو الآية بتقول انه على رجعه لقادر على رجعه ديت على رجع ايه على

رجع الانسان الى الميعاد ولا على رجع الانسان الى النطفة؟ ولا على رد الماء؟ فدي كلها محتمل لان الضمير محتمل. الضمير ده -

[00:06:40](#)

هو سبب الاختلاف هو اللي هو سبب الاحتمالية الضمير بيقول انه على رجعه لقوم. قال ابن القيم رحمة الله والقول الصواب هو الاول

والقول الصواب هو الاول لوجوه احدهما انه هو المعهود من طريقة القرآن من الاستدلال بالمب丹 على الآية؟ على المعاد. يعني القرآن

الكريم - [00:07:05](#)

في عادة في عادة من عادات القرآن الكريم. العادة ديت بتقول ايه بتقول ان القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل

يستدل بنشأة الانسان وخلق الانسان من تراب وبعدين من نطفة وكذا وكذا - [00:07:32](#)

استدلوا بهذا المبدأ بمبدأ الانسان على انه سيرجع مرة اخرى اليه سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل لان اعادة الخلق اهون على الله عز

وجل من ايه؟ من بدء الخلق - [00:07:50](#)

عادة الخلق اهون على الله عز وجل من بدء الآية؟ من بدء خلقه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو

الذى يبدأ الخلق ثم ايه؟ ثم يعيده. فالآن المقصود يعني بهذا المثال ابن القيم رحمة الله تعالى استدل - [00:08:06](#)

على ترجيح هذا المعنى الذي رجحه بماذا اعادة القرآن الكريم بمعهود القرآن الكريم. طيب هذا الاستدلال بعادة القرآن او

معهود القرآن الكريم هذا نوع من انواع تفسير القرآن بالآية؟ بانواع تفسير القرآن بالقرآن. واحنا زكرنا في المرة الماضية

انواع اخرى من انواع تفسير القرآن بالقرآن - [00:08:24](#)

قال الثاني جمع الايات المتناظرة في المعنى جمع الايات المتناظرة في المعنى يقول اعنتت كتب الوجوه والنظائر بكثير من امثلة هذا النوع. كما كان لابن كثير رحمة الله تعالى عنابة به كذلك - [00:08:56](#)

حيث يذكر في بعض الايات نظيراتها في المعنى يعني نظيرات هذه الايات في المعنى ومن ذلك في قوله تعالى قالوا جئتنا
لنبعد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. قال ابن كثير - [00:09:12](#)

يقول تعالى مخبرا عن تمردتهم وطغيانهم وعنادهم وانكارهم على هود عليه السلام قالوا اجئتنا لنبعد الله وحده ونذر ما كان يعبد
اباؤنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين كما قال الكفار لقريش واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم - [00:09:30](#)

ده كلام مين ابن كثير رحمة الله تعالى وجعل هذه الاية ها نظيرة هذه الاية في الايه المعنى لكن خلوا بالكم يا اخوانا هنا يعني
اللحظة. ويقول الشيخ فجعل قول قوم هود فاتنا بما تعددنا نظير قول بعض كثرة قريش - [00:09:55](#)

امطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب الايه؟ او ائتنا بعذاب اليم. لكن خلوا بالكم يا اخوانا الوجوه والنظائر وجوه النظائر هذا
النوع يذكره بعض المفسرين زي الشيخ الشنقيطي رحمة الله تعالى - [00:10:17](#)

في كتابه اضواء البيان في تفسير القرآن والقرآن وبصورة اقل يذكره الصناعي في تفسيره وهذا النور اللي هو الوجوه والنظائر اه غير
اللي ذكره الشيخ حفظه الله تعالى يعني الوجوه والنظائر نجيب لكم مثل بحيث يكون متضح يعني ايه وجوه النور - [00:10:37](#)
طبعا اللي الشيخ ذكره لون من الوان الوجوب والنظرال لكن وجوه النظائر هو مصطلح اعم مما ذكره الشيخ هنا وجوه النظائر اعم مما
ذكره الشيخ هنا هذا المثال صحيح ما فيش فيه مشكلة لكنه لون من الوان الوجوه والنظائر - [00:11:00](#)

لكن اذكر لكم مثال على النوع الذي ايضا يذكره بعض المفسرين. والنوع ده قد يكون مفيدا في تتبع معاني اللغو. الوارد في القرآن
الكرييم وبالزات لو كثر استخدام هذا اللفظ اللفظ - [00:11:18](#)

في القرآن الايه؟ وفي القرآن الكرييم وسأذكر لكم هذا المعنى الذي ذكره الشيخ له اسم ثاني ساذكره لكم ان شاء الله رب العالمين
الشيخ الشنقيطي رحمة الله تعالى يقول الضلال يطلق في القرآن ولغة العربية ثلاثة اطلاقات - [00:11:33](#)

الاول الضلال بمعنى الذهاب عن طريق الحق الى طريق الباطن كالذهاب عن الاسلام الى الكفر وهذه اكتر استعمالاته في القرآن وهذه
اكثر استعمالاته في القرآن ومنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:11:49](#)

ومنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين يبقى الشيخ بيقول ايه معنى الضلال في القرآن الكرييم؟ بيقول اول نوع او اول
معنى للضلال في القرآن الكرييم ان هو يأتي بمعنى الذهاب عن طريق الحق الى طريق الباطل - [00:12:13](#)

الذهاب عن الاسلام الى قالوا هذه اكتر استعمالاته في الايه اللي هو اللي هو ديت اكتر استعمالات في القرآن لترجع الى ايه اغلب
اه يعني اكتر استعمالاته في القرآن ديت ترجع الى ايه - [00:12:29](#)

ايوة الى هذا الوجه من المعنى. بس ده ممكن نرده الى القاعدة مين الواقعية السابقة لاعادة القرآن لاعادة الايه؟ عادة القرآن. يعني ده
تلحق بعد القرآن. لما نلقي معنى مثلا او لما نلقي لفظ الضلال في السياق. هذا السياق ان - [00:12:54](#)

ان كان صالحا بان نحمل عليه هذا المعنى حملنا عليه هذا المعنى واضح ماشي طيب قال الثاني الضلال بمعنى الهاك والغيبة
والاضححال ومنه بهذا المعنى قوله تعالى وضل عنهم ما كانوا يبترؤون. يعني غاب وابن حنبل. قوله تعالى الذين ضل سعيهم في
الحياة الدنيا. يعني - [00:13:14](#)

وذهب عنهم وهلك ومنه الضلال بمعنى الذهاب عن علم حقيقة الامر المطابقة للواقع. ومنه بهذا المعنى قوله تعالى ووحدك فالشيخ
عمل ايه هنا؟ هذه الوجوه والنظائر لمعنى الايه بمعنى الضلال في القرآن الكرييم - [00:13:38](#)

بينت معنى الضلال في هذه الاية. وخاصة ان الشيخ لما تتبع الشيخ شنقيطي رحمة الله. لما تتبع لفظ الضلال في القرآن الكرييم وجد
او تبين له ان الاستعمال الغالب في القرآن الكرييم - [00:14:01](#)

الاستعمال الغالب في القرآن الكرييم هو المعنى نهون هو المعنى الاول من هذه المعاني دون المعنيين الاخرين. فهذا النوع آه هذا النوع

قريب جدا من استعمال القرآن ولغته وعادته او ما يسمى كليات القرآن او عادات الايه - [00:14:17](#)

او عادات القرآن الكريم ماشي؟ كلية القرآن الكريم او عادات القرآن الايه؟ او عادات القرآن الكريم. ماشي كده يا اخوانا؟ طيب فهو الشيخ ذكر انه اما ان استفادت المفسر من استفاد المفسر من القرآن. اما ان يستفاد منه في مقام الترجيح. واما ان يستفاد -

[00:14:38](#)

منه في مقام جمع الآيات المتناظرة في المعنى. بس جمع الآيات المتناظرة في المعنى قد تكون يعني قد يكون في كتب الوجوه والنظائر لكن اللي بيذكر من الوجوه والنظائر اعم شوية مما ذكره شيخه ايه؟ اعم شوية مما ذكره الشيخ. طيب خلوا بالكم -

[00:15:00](#)

اه انا ذكرت لكم اني استفادة المفسر من القرآن الكريم. ممكن تأتي في معاني المفردات ويمكن ايضا ان تأتي في في الايه في معاني التراكيب المعاني التراكيب. يبقى احنا عندنا معاني المفردات. وعندنا ايضا معاني الايه؟ معاني التراكيب. خلينا ناخذ مثال من اه تفسير الصحابة رضي - [00:15:21](#)

الله تعالى عنهم وارضاهم آ على هذه المسألة التي ذكرتها آ ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول في قوله تعالى واد نطقنا الجبل فوقهم كأنه غن وايه اللي ايه - [00:15:46](#)

نطقنا واد نطقنا الجبل فوقهم كأنه بول ما معنى نطقنا؟ لقينا كلمة غريبة ص؟ مفردة ولا في معنى سياق نطقنا لوحدها مفردة ص؟ يعني دخلة لوحدها مفردة. خلاص طيب ربنا سبحانه وتعالى يقول واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلم - [00:16:07](#)

قال ابن عباس معناه رفعناه وهو قوله ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وهذا لون من الوانه الشيء القرآني بالايه القرآن تفسير القرآن بالقرآن بس ده تفسير ايه مفردة يعني تفسير لفظة. يعني هو قال اني نطقنا الجبل فوقهم - [00:16:29](#)

ورد في سياق اخر رفعنا الجبل فوقهم. يبقى اذا نطقنا بمعنى وادا نطقنا بمعنى يعني ربنا. واضح كده وعنده ايضا في قوله تعالى واويناهما الى ربوا ذات القرار الو معين - [00:16:55](#)

قال المعين الماء الجاري وهو النهر قال المعين هو الماء الجاري وهو النهر الذي قال الله تعالى قد جعل ربك تحتك سوريا قد جعل ربك تحتك ايه؟ واضح كده - [00:17:23](#)

اذا البيان للمفردات ومنه من تفسير القرآن او من اوجه استفادة المفسر من القرآن الكريم في بيان المعاني المبهم كما قال كما ورد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:17:41](#)

لقوله تعالى وكونوا مع الصادقين وكونوا مع الصادقين. قال هم المهاجرون من قريش لقوله في الحشر للفقراء المهاجرين الى قوله هم الصادقون هم الصادقون واحتج بهذا رضي الله عنه وارضاه يوم السقيفة على الانصار. وقال نحن الصادقون وقد امركم الله ان تكونوا معنا اي تابعين ايه؟ اي تابعين له - [00:18:04](#)

هذا استدلال ايضا على بيان مجرم. من الصادقون؟ من الصادقين في قوله كونوا مع الصادقين؟ استدل بهذا على هذا او منه ايضا يعني من اوجه البيان بيان مرجع الضمير بيان مرجع الضمير - [00:18:30](#)

آ زي مثلا في قوله عز وجل ولقد رأه بالافق المبين ماشي ولقد رأه بالافق المبين ولقد رأه نزلة اخرى السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها طبعا الامثلة دي يا اخوانا زي ما انا ذكرت لكم قبل ذلك - [00:18:55](#)

والشأن لا يعترض بالمثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يعني هذه الامثلة قد يكون فيها اخذ ورد وقد يكون فيها قبول لكن المقصود ان احنا نقر القاعدة بمسندها قال مسروق - [00:19:14](#)

كنت عند عائشة رضي الله عنها وارضاها ومسروق بنيه ابو عائشة ابو عائشة. وكان هو طبعا من اقرب الناس لعائشة رضي الله عنها وارضاها فقال كنت عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة - [00:19:28](#)

ثلاث من تكلم بواحدة مهن فقد اعظم على الله سينين. قلت ما هن قال من زعم ان محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا قال وكنت متكتنا فجلست فقلت يا ام المؤمنين - [00:19:49](#)

انظريني ولا تعجليني يعني اولا تعجليني يعني ما تستعجليش علي لم يقل الله ولقد رأه بالافق المبين الم يقل ولقد رأه نزلا اخرى؟

فقالت انا اول هذه الامة. سأله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:06

فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا. عظم خلقه ما بين السماء والارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. اولم تسمع ان الله يقول وما كان - 00:20:28

ان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بابنه ما يشاء. انه علي حكيم السيدة عائشة استدللت على ان الضمير في قوله ولقد رأه بافق مبين. وفي قوله ولقد رأه نزلا اخرى استدللت على ان الضمير في هذين الایتين - 00:20:57

يرجع الى جبريل عليه الصلاة والسلام بدلالة الایات الالى اللي هي لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار يعني في الدنيا يعني. يعني الابصار الله عز وجل خيرا في الدنيا او على المعنى على هذا المعنى او على المعنى الالى لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به. والله عز وجل لا يحيط به احد لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:21:16

وبقوله تعالى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحبيها باذنه ما يشاء. انه علي استدللت بهذه الایات على مرجع الضمير في هذه الایه - 00:21:36

مرجع الضمير في هذه الایام ايه الاستفادة عنه وايضا قد يستفيد المفسر من القرآن الكريم في توجيهه التعارض بتوجيهه التعارض او في حل او في حل موهمن التعارض. زي ايه - 00:21:51

زي قول الله سبحانه وتعالى لما سئل آآ ابن عباس رضي الله عنه وارضاه لقوله تعالى عن قوله عز وجل ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - 00:22:12

وفي الایة الالى ولا يكتمون الله حديثا. فقد كتبوا. يعني هنا قال ولا يكتمون الله حديثا وفي الایة الاولانية قال ايه ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. يقوم لهم كتبوا ولا ما كتبوا - 00:22:33

وبقول ازاي ده يعني هو بيسأله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال ابن عباس اما قوله ثم لم تكن فتنته الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فانه لما رأوا يوم القيمة وان الله يغفر الذنوب ولا يغفر شركا - 00:22:49

ولا يتعاظمه ذنب ان يغفره. جحده المشركون رجاء ان يغفر لهم. فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فختم الله على افواههم تكلمت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول او تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله هدي - 00:23:09
وسئل عن قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون وقوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون. قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون. فانه اذا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن - 00:23:30

الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. واقبل بعضهم على بعض ابن عباس رضي الله عنه ارضاه جمع بين هذه الایات - 00:23:45

بحيث انه يرفع موهبة التعارض عن بعضها الایه ده ايضا لون من الوان تفسير القرآن بالایه؟ لون من الوان تفسير القرآن المقارنة.

وايضا منه آآ تخصيص العام او تقييد مطلق - 00:24:00

او النسخ وبيان التناسب كل ده له الوان من الوان تفسير القرآن بالایه؟ من الوان تفسير القرآن بالقرآن. وكذلك فعل ائمة مع المعاين

المفردة ومع المعاين المجملة وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط لكتاب آآ فصل في هذه الالوان حتى لا نطيل - 00:24:14

واضح كده لحد هنا قال الشيخ اللي هو النوع الثاني من انواع استفادة المفسر من القرآن احنا قلنا ان المفسر قد يستفيد من القرآن في التفسير وقد يستفيد من من القرآن في غير الایه - 00:24:36

في غير التفسير. طيب في مثال استفادة القرآن من المفسر غير التفسير. قال روى الطبرى بسنده عن قتادة في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. قال ان الله جل ثناءه - 00:24:54

انما خلق هذه النجوم بثلاث خصال. خلقها زينة للسماء الدنيا. ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن يتأنى منها غير ذلك فقد

قال برأيي واطحأ حظه واضاع نصيبه وتتكلف ما لا علم له به - 00:25:07

اه قنادة رحمة الله تعالى لما قرأ القرآن الكريم استفاد ان القرآن الكريم في ذكره للنجوم يقول ان النجوم لها تلات ايه تلات فوائد
ماشي؟ تلات فوائد الفايدة الاولى ان النجوم ديت - 00:25:26

زينة للسماء. قال ولقد زينا السماء الدنيا من مصابيح والفايدة الثانية انها رجوم للشياطين وجعلناها رجوما للشياطين والفايدة الثالثة
وعلامات يهتدى بها منين اخذوا علامات منين يا اخوانا اخذ آآ هذه هذه - 00:25:46

هذا المعنى وعلامات يهتدى بها من اي اية في كتاب الله تبارك وتعالى ومن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وعلامات
وايه وبالنجم هم يهتدون. خلاص كده طيب وعلامات وبالنجم هم يهتدون - 00:26:12

طيب خلوا خلوا بالكم معى. قال فمن طبعا قوله فمن يتأنى منها غير ذلك اللي هو مثلا ان واحد يذهب الى علم النجوم ونحو ذلك. هو
ده معنى حماية اول من - 00:26:33

وقد قال برأيي واطحأ حظه واضاع نصيبه وتتكلف ما لا علم ايه؟ ما لا علم له خلوا بالكم هل قنادة فسر هذا المعنى؟ هل ده ده تفسير
الاية من الايات - 00:26:43

اللي هو ذكره ده تفسير الاية والايات خلاص؟ يعني هذا ليس تفسيرا اللي فعله قنادة رحمة الله تعالى ورضي عنه ليس ايه ليس
تفسيرها لكنه استفاد من القرآن لكنه استفاد من الايه؟ من القرآن. يعني هو حتى ما جمعش بين الايات ديت علشان خاطر - 00:26:59
علشان خاطر مسلا ان هو يوضح بعضها بعضها علشان ان هو يكمل قصة لأد ده هو علشان خاطر يوضح لنا ماء. هو اشبه ما يكون في
بعض ما يحصل في التفسير الموضوعي - 00:27:21

بعض ما يحصل في التفسير الايه؟ الموضوع. ان واحد مثلا هيتكلم عن النجوم لا ولا حتى استنباط يعني هذا ليس استنباطا ان ده
صريح العيال الواحد هيتكلم عن النجوم هي عمل خطبة عن النجوم في القرآن الكريم. فهيجيب الايات دي - 00:27:36
في القرآن الكريم يأتي الواحد اتنين ثلاثة. يبقى هو استفاد من القرآن؟ اه استفاد من القرآن. لكن هل هذه استفادة متعلقة بالتفسير
ليست استفادة متعلقة بالايه ليست آآ استفادة متعلقة بالترشيد - 00:27:52

قال اذا تأملت كلام قنادة وانت تستحضر اما التفسير بيان معنى الاية اللي هو مصطلح الايه مصطلح الشيخ فهل ينطبق عليه هذا
المصطلح؟ الى المصطلح تجد ان قنادة بين من الفوائد التي ذكرها الله للنجوم في القرآن وجمع هذه الايات - 00:28:10
ابان عن هذه وجمع هذه الايات ابان عن هذه الفوائد الثلاث. لكن لا تجد ان اية من هذه الايات فيها غموض او ليس لا يفهم الا بالاية
الايه؟ الاخرى اتنين في تفسير قوله تعالى فالقاها وهي حية انتشرت - 00:28:29

قال ابن الجوزي في تفسيره فان قيل انما كانت العصا واحدة. وكان القاؤها مرة. فما وجه اختلاف الاخبار عنها؟ فانه يقول في
الاعراب فاذا هي ثعبان مبين. وها هنا وفي مكان اخر كأنها جان. والجان ليست بالعظيمة والثعبان اعظم الحيات - 00:28:44
الجواب ان وصفها بانها جان عبارة عن ابتداء حالة وبانها ثعبان عن انتهاء حالها وسم الحياة انما اسم يقع على الصغير والكبير والذكر
والانثى وقال الزجاج خلقها خلقها خلق الثعبان العظيم - 00:29:05

واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز الجان وخفته. لان الجان نوع من انواع الحياة لكنه سليم هو الشيخ يقول ترى فيه ان ابن
الجوزي قد جمع تلات ايات تتعلق بوصف عصا موسى باوصاف مختلفة - 00:29:24

عليه السلام الاوصاف المختلفة. انك لا تجد ان وصفا منها يفسر وصفا اخر. بل في جمعها يظهر الاشكال الذي اورده ابن الجوزي ولما
ذهب الى حل لم يعتمد على القرآن فالاية منها لا تفسر الاية الايه؟ الاخرى. يعني هو الشيخ برضو بيقول ان ده نوع من انواع ان احنا
بنلم موضوع في الايه - 00:29:40

بنلم موضوع في القرآن الكريم فلو ظهر فيه شيء متعارض فاحنا بنحله. لو احنا حلينا بالقرآن ماشي. لكن احنا ما حلينهوش بالقرآن.
احنا حلينا من ايه هو ده مقصود الشيخ. يعني لو لو احنا حلينا من القرآن ده هيكون من تفسير القرآن بالقرآن - 00:30:00
واللي هيكون ولا ليس من تفسير القرآن للقرآن؟ ها ما رأيكم يعني واحنا جمعنا قصة في القرآن الكريم او جمعنا موضوع في القرآن

الكريم واتضح لنا ان اية تحل اشكال في اية اخرى - 00:30:18

او تحل اشكال في مجموعة من الايات فهل هذا يمكن ان نعده من تفسير القرآن بالقرآن؟ ام ليس من تفسير القرآن بالقرآن؟ ما رأيكم لا ما هو هي الاخت بتنقول ان ده من من الرأي. ما احنا ما عندناش مشكلة ان ده من الرأي. احنا اصلا قلنا ان تفسير القرآن للقرآن جزء منه - 00:30:36

هو تفسير بالرأي. ده قصة وقصة دمي يعني الكلام بتاع حضرتك ده لو احنا بنقول ان تفسير القرآن والقرآن ده تفسير بالاثر. واحنا يجب ان احنا نتبعه. لكن احنا ما بنقولش كده - 00:31:13

ما علينا لكن انا بنقول ان ده لون من الوان تفسير القرآن بالقرآن ولا لا؟ الربط اجتهادي مش فيه مشكلة برضه. ما عندناش اشكال يعني هو تفسير القرآن منه ربط اجتهادي ده مش فيه اشكال - 00:31:25

ماشي؟ لكنه من تفسير القرآن بالايه؟ من تفسير القرآن بالقرآن ماشي اه اه هو انت لو احنا لا مش ده مش المسال اللي ذكره الشيخ اللي انا بقوله لو احنا جمعنا قصة او او جمعنا اه عدة ايات. وفي اية حلت اشكال في هذه الايات فهو لون من الوان تفسير القرآن والقرآن - 00:31:40

على كلام الشيخ لحد الفاصل على كلام الشيخ ان هو ايه ان هو يكون فيه هو الشيخ ذكر ذلك. قال وهذا يشير الى ان جمع الايات وربطها ببعض لا يلزم منه ان يكون من باب تفسير القرآن بالايه؟ بالقرآن - 00:32:09

طيب المسال الثالث قال روى الطبرى بسندہ عن مجاهد في قوله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها. قال هو مثل قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم فيها. فالایتان واضحتان - 00:32:26

وليس في واحدة منها ما يحتاج الى بيان بالآخر وانما الامر هنا جمع ايتين كل واحد منها نظير الآخر في الايه بالمعنى روى الطبرى طبعا يعني ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها فهو يقول هو مثل قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم - 00:32:46

احنا قلنا خلوا بالكم احنا قلنا طبعا ان ده عند الشيخ مساعد الطيار ليس من تفسير الايه القرآن بالقرآن. لانه لازم يكون فيه بيان لازم يكون فيه بيان لكن عند - 00:33:09

الطرف الآخر اللي هو بيتوسع مفهوم تفسير القرآن للقرآن فهذا من تفسير القرآن بالايه؟ وهذا من تفسير القرآن بالقرآن روى الطبرى بسندہ عن ابن زيد في قوله هل لك الى ان تزكي - 00:33:24

قال الى ان تسلم قال والتزكي في القرآن كله الاسلام. وقرأ قوله تعالى وقول الله وذلك جزء من تزكي. قال من اسلم وقرأ وما يدريك لعله يزكي قال يسلم وقرأ وما عليك الا يزكي قال الا يسلم - 00:33:41

وهذا جمع نظائر. لانك لا تجد ان اية تفسر اية اخرى وانما قصارى الامر ان معنى التزكي في هذه الايات واحد وهذا هو موضوع النظائر في كتب الوجوه والنظائر. فالنظائر الايات التي يكون في المعنى فيها واحدا. او التي تكون بمعنى ايه - 00:34:01

بمعنى واحد ما رأيكم في هذا الكلام ما رأيكم في هذا الكلام؟ يعني هو الشيخ بيقول هل لك الى ان تزكي؟ بيقول الى ان تسلم والتزكي في القرآن كله الاسلام - 00:34:20

وقرأ قول الله تعالى وذلك جزء من تزكي وقوله وما يدريك عله يزكي. وقالوا وما عليك الا يزكي. ها ما رأيكم هل هذا اه التفسير الاول على مصطلح الشيخ. خلينا نمشي الاول على مصطلح الشيخ - 00:34:34

هل هذا ماشي حنشوف له هل هذا هلا وفی واحد هنا بيقول ان هو كده بيخالف نفسه هل فعلا كده الشيخ بيخالف نفسه ما رأيكم وده طبعا اللي بيسموه كليات القرآن الكريم - 00:34:49

اللي بيسموه كليات القرآن الكريم. يعني هو ابن زيد قال ان اي تزكي في القرآن فهو بمعنى الاسلام ده بيسموه بيسموه علماء علوم القرآن اللي هو ايه كليات القرآن الكريم - 00:35:12

لكن ده على مصطلح الشيخ هل الشيخ خالف نفسه كما يقول صاحبنا ده بيقول ان هو خالف نفسه هو ماشي ماشي ما فيش مشكلة

انت حرك انت تقول اللي انت عايز تقوله - 00:35:28

ما هو هو عادات القرآن وكليات القرآن قريبة من بعض الشيء بس احنا بس عايزين نفهم هل الشيخ هنا خالف نفسه؟ ايه يا مولانا؟
الباشمهندس احمد متوقف هو ده مش في توقف طب ده سؤال ده صح ولا غلط - 00:35:49

لأ الحقيقة ان الشيخ ما خالفش نفسه لأن هو الآية ما فيهاش توضيح لایة هو الرجل اقصى حاجة عملها ايه؟ ابن زيد ان هو قال ان التزكي الاسلام. يبقى ده تفسير - 00:36:17

من عنده صح يعني هو لما يقول التزكي الاسلام ده تفسير من عنده صح ولا وأبعدين جاب كل الآيات اللي فيها لفظ التزكي ما فيش ولا آية فيهم بتقول ان التزكي هو الاسلام - 00:36:33

صح ولا لا؟ يبقى ده مش تفسير. هو جمع الآيات اللي فيها التزكي مش فيها اشكال. خلاص؟ لكن لكن هو قال هو ابن زيد بيقول ايه؟
ابن زيد بيقول ايه؟ بيقول ان احنا لو تأملنا في سياقات الآيات اللي فيها تزكي - 00:36:47

هناقيه ان هو بيبدل على الاسلام هناقيه ان هو بيبدل على الاسلام هو ده مراده يعني. لكن هو في الحقيقة ليس تفسيرا للقب فهو على ما يذكره الشيخ ان التفسير هو بيان المعنى - 00:37:07

ده كلام صح؟ هو مش ليس تفسير ايوة ما هو الثاني آآ خلي بالك. هو جمع الآيات المتناظرة في المعنى احنا قلنا ان هو غير انه احيانا الآيات المتناظرة في المعنى او الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - 00:37:23

احيانا بتستخدم انا اوافقك لأن انا ما اقدر اجي هاجي للسؤال دلوقتي. بس خلينا نشرح المعنى ده. خلينا نشرح المعنى ده. شف يا يا سيدى لما احنا نقول مسلا في قوله عز - 00:37:49

قالوا اذ نطقنا الجبل فوقهم كأنهم ظلم ونجيب آية تانية اللي هو ورفعنا فوقهم الترب ميثاقهم ده معنى واضح ولا لا؟ يعني ده تفسير واضح لانه ده هو نفس القصة نفس المثال نفس كل حاجة يبقى ده هو ايه - 00:38:02

يبقى ده هو ده بالضبط. صح كده؟ اه. طيب الاستدلال بمعنى لفظ من القرآن ده ما فيش مشكلة مدام احنا ده ما عندناش اشكال هو ده اللي بيسبب لنا مشكلة. خلينا بس نمشي واحدة واحدة على على كلام محمد - 00:38:17

احنا عندنا الوجوب والنظافة. الوجوب والنظايا الوجوه والنظائر او الكليات او العادات عادات القرآن او معهود القرآن او نحو ذلك منه ما يكون بيانا للمعنى هل ده داخل معنا في بيان المعنى - 00:38:42

داخل معنا في بيان الایه؟ المعنى اللي هو مثلا لو احنا جمعنا نظائر الایة فوجدنا ان نظائر الایة ديت تدل على معنى من المعاني او مظاهر اللفظ زي هنرجع تاني لحشر الذين ظلموا ايه؟ وازواجهم - 00:38:59

احنا لما جينا نشوف وكتتم ازواجا سلاسة وكتتم ازواجا تلاتة خلاص ده شاهد على الایه الذين ظلموا ازواجاهم لأن شاهد على معنى على معنى من المعنيين معنى من الایه خلاص؟ واذا النفوس زويت ايضا - 00:39:18

يعني معظم كوييس كده؟ يبقى ده واضح ان احنا استفينا منه في الایه؟ في المعنى. في التفسير المعدة خلاص لكن ابن زيد هنا لما قال او مسلا ابن كثير لما قال في في اللي هو المثال اللي ذكره شيخ قالوا اجدن اعبد الله - 00:39:40

نظرة ما كان يعبدها ابااؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. ائتنا بما تعدون دية ائتنا بما تعدنا هل ائتنا بما تعدون؟ يعني ائتنا بيوم القيامة ومحتمل صح او ائتنا بما تعدنا يعني ائتنا بما تعدنا من العذاب. ده محتمل. خلاص - 00:39:59

خلاص كده؟ طيب هو الشيخ استدل ان المعنى هنا فاتنا بما تعدون من العذاب لأن ده نظير قول المشركين للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اوتنا بایه - 00:40:20

بعداب اليم. واضح كده طيب الثانية بقى اللي هو معنا هنا ان التزكي في القرآن كذا وبعددين قال هو اول شيء قال ان التزكي في القرآن بمعنى الاسلام. ده ايه - 00:40:35

ده باستقراء هو اصدقائي هو صح طيب حلو كده يبقى هو فسر من عنده الاول وبعددين جه من الآيات الثانية. الآيات الثانية دي ممكن تكون صح يعني ممكن يكون كلامه فيها آآ صواب. ما عندناش اشكال - 00:40:49

لكن ده من باب تفسير القرآن بالقرآن لأن ليس من باب تفسير القرآن بالالية ليس من باب تفسير القرآن بالقرآن فهو اقصى ما يقوله ان الآيات دي كلها زي ما هو الشيخ بيقول كده ان الآيات دي كلها بيكون بمعنى ايه؟ بمعنى واحد. لكن مين اللي قال المعنى الواحد - 00:41:03 -

هو اللي استخرج هذا المعنى الواحد آباستقراء هذه الآية واضح كده يبقى هذا ليس من باب تفسير القرآن بالالية من باب تفسير القرآن بالقرآن طيب قال الامير الصناعي البقعة المباركة لما وصفها الله تعالى - 00:41:23 - لما وصفها الله آلاما لما لما البقعة المباركة لما وصفها الله لما افاض تعالي فيهم من بركة الولي طبعا هو الشيخ بيقول ان ده يعني هكذا في في الاصل يعني ماشي - 00:41:43 -

وكلام الكلم فيها اللي هو موسى عليه الصلاة والسلام كما وصف ارض الشام بالبركة. حيث قال ونجينا اي ابراهيم ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين وصف بيته العتيق بالبركة - 00:42:07 -

آفي قوله ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا وهدى للعالمين وصف شجرة الزيتون بالبركة في قوله شجرة مباركة. وهذا العمل انما وقع من تسلسل الحديث عن مادة البركة في القرآن وذلك باستطراده - 00:42:23 -

في ذكر امور تجر اليه اية من الآيات فيذكر جملة من الآيات المتعلقة بالموضوع الذي استطرد فيه ولا شك ان ذلك لا يكون من باب التفسير. يعني هو بيقول ان - 00:42:39 -

هو لما ذكر مسلا البقعة المباركة ذكر ان ربنا سبحانه وتعالي وصف ايضا وصف ا ايضا عدة امور بالبركة في القرآن الكريم. فوصف مثلا الشجرة الزيتون ووصف مكة ووصف الشام. وصف دي كلها بالبركة. ويجب مسلا قصة عيسى عليه الصلاة والسلام. فده برضك يرجع الى مسألة اللي احنا - 00:42:49 -

اللي هو جمع جمع نظائر معينة لكن لا يكون لها تعلق بالالية كده واضح اوي واضح يا معترض يعني طيب قال ولو تتبعت يقول الشيخ واضح كده يا اخوانا اه هو هو حط المعنى يا سعيد - 00:43:13 -

هو حط المعنى الاول. يعني هو ذكر المعنى. وذكر شواهد مش على المعنى بقى. لا شواهد على الاصل. اللي هو حط له من القرآن الكريم قال ولو تتبعت امثلة استفادة المفسرين من القرآن لوجدت انواعا كثيرة من الاستفادات وما ذكرته لك هو في ربط اية بآية من - 00:43:37 -

بغير وجه التفسير. اما الاستفادة من القرآن في غير ذلك فذلك مما لا ينتهي في باب الاستدلال والاستشهاد والتنزيل على الواقع. وذلك امر يفوق الحصر واذكر لك مثلا لذلك وهو ما رواه البخاري بسنته عن علي ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة يعني راح له - 00:44:00 -

اه هو والسيدة فاطمة هو زوج السيدة فاطمة هو ممکن يدخل في باب التفسير الموضوعي صح بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم الا تصلون؟ طبعا - 00:44:21 - آ طرقه يعني بالليل لان الطرق بيستخدم في الذهاب ليلا فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين قال له ذلك - 00:44:38 -

ولم يرجع اليه شيئا. ثم سمعه مدبر يضرب فخذله صلى الله عليه وسلم. وهو يقول وكان الانسان اکثر شيء الالية وكان الانسان اکثر شيء جللا. فده هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:55 -

استشهد بهذه الآية على هذا الموقف وهو بيقول له ما بتصلوش فقال له احنا انفسنا بيد الله لو شاء ان يبعثنا بعثنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني هيقول له ايه طيب يعني؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وكان الانسان اکثر شيء ايه؟ جزاء - 00:45:10 -

فده نوع من انواع الاستشهاد او الاقتناس في هذا في هذه القصة مسلا ماشي زي مسلا اه تقول لواحد اعمل حاجة فيقول لك كده فتقول له اقعد وكان انسان عجول - 00:45:25 -

ماشي؟ كنت مش بتفسر له وكان انسان عجول. يعني تقول له يا ابني بالراحة. فالله مش عارف يا ابني بالراحة مش مش راضي

يسمع الكلام هيقوم جاي موقع مسلا البتاع كاسيته فتقول له وكان انسان عجيب. مسلا يعني فده مش التفسير انما ده من باب الاستشهاد ومن باب التنزيل على الواقع كده يعني. خلاص - 00:45:37

واحد مجرم يموت مثلا فتقول ايه فما بكت عليهم السماء والارض هم كانوا كده يعني. فده برضو كيف تنزيل الاية على هذا الواقع من علي والاستشهاد بها على حالة علي نوع من الاستفادة من القرآن - 00:45:57

ايوة امجد زهرة على طول. ما شاء الله. ما شاء الله مش هنديرو ايه على هذا الواقع من علي؟ والاستشهاد بها على حالة علي نوع من الاستفادة. انت فين اصلا من زمان يا امي - 00:46:13

ايوة يجوز تنزيل الاية على الواقع يجوز وفيه بحث كويس للشيخ عبدالعزيز ضامر اسمه تنزيل الايات على الواقع عند المفسرين وفيه ايضا مقال للشيخ مساعد الطيار. انه يجوز تنزيل الاية على الواقع - 00:46:26

فتنتزيل الاية على هذا الواقع من علي والاستشهاد بها. على حالة نوع من الاستفادة من القرآن. وجمع مثل ذلك لا يكاد ينتهي. فالقرآن هو المصدر الذي يرده علماء المسلمين وعامتهم لينهلوه لينهلوه منه. وبهذا اه يعني يكون الشيخ حفظه الله تعالى قد انتهى من بيان تفسير القرآن بالايته - 00:46:40

من بيان تفسير القرآن بالقرآن وآآ المبحث الذي يلي ذلك هو مبحث السنة او تفسير القرآن يعني بالسنة. لكن قبل ان نبدأ في مبحث تفسير القرآن بالسنة اود ان آآ يعني اذكر لكم - 00:47:05

آآ امرا آآ يعني لم يفسر الشيخ في لم يفصل الشيخ به اللي هو مسألة ايه؟ اللي هو مسألة تفسير القرآن بالقراءة هو تفسير القرآن به القراءة نحن نقف عند هذا اللي هو تكسير القرآن بالسنة. لكن حاضر الكتاب والمقال باذن الله هنحطه ان شاء الله - 00:47:22
خلوا بالكم يا اخوانا. طب شيلوا القرآن بالقراءات. احنا عندنا القراءات هي كيفية اداء الكلمات الايه؟ القرآنية اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقد ماشي الاستدلال بالقراءات على المعاني اي اقامة قراءات القرآنية دليلا - 00:47:46

لتتصحح المعاني وقبولها او ابطالها وايه؟ وردها. او ابطالها وردها وطبعا احنا عندنا القراءات تنقسم الى قسمين. اما ان تكون القراءة قراءة صحيحة واما ان تكون القراءة قراءة شاذة اما ان تكون القراءة القراءة صحيحة. واما ان تكون القراءة القراءة ايه؟ شاملة - 00:48:09

اما القراءة الصحيحة فهي ما اجتمع فيها ثلاثة شروط الشرط الاول شهرة القراءة بها واستفاضتها بين القراء ماشي الوجه الثاني ان توافق وجهها صحيحا في لغة العرب والوجه الثالث موافقتها لرسم مصاحف المسلمين اللي هي المصاحف التي بعثها عثمان رضي الله عنه وارضاه الى انصار الاسلام الايه؟ الكبرى - 00:48:29

يقول ابن جزر رحمه الله وكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان. وحيثما يختل ركن الاثبت لو انه في السبعة فكل ما وافق وجه نحوه - 00:48:55

وكان للرسم احتمالا يحوي. وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان حيثما يختل ركن الاثبت شذوذه لو انه في السبعة ماشي يبقى احنا عندنا القراءة ديت هي القراءة الصحيحة واللي استقر عليه الناس الان اللي استقرروا عليه الناس الان. لأن احنا - 00:49:14
لابد ان نفرق بين في تقسم القراءات بينما قبل عصر ابن مجاهد وبين وما بعد عصر ابن المجاهد. يعني احنا عندنا عصر ابن المجاهد في فرق بين تقسم القراءات قبل عصر - 00:49:35

الامام ابن مجاهد وبعد عصر الامام ابن مجاهد رحمه الله وما استقر عليه الناس الان اللي استقر عليه الناس الان بغض النظر بقى عن عن عن ما قبل عصر ابن مجاهد لأن ده يحتاج الى محاضرات - 00:49:51

اللي استقر عليه الناس الان ان القراءات بتتنقسم الى قراءات المتوترة اللي هي عشرة وما عدا ذلك هي القراءات اللي مين؟ هي القراءات الشاملة لكن ده كله بعد استقرار القراءات في عصر مين - 00:50:04

في عصر الامام ابن مجاهد رحمه الله تعالى وما تلاه لكن قبل عصر الامام ابن مجاهد الموضوع كان مختلف. كان معنى القراءة الصحيحة اكتر من القراءات العشرين من القراءات العشرين المتواجدة - 00:50:18

القراءة الشاذة اللي هي كل قراءة تختلف عنها شرط من شروط القراءة الصحيحة الايه السابقة ماشي؟ يعني ممكن تكون قراءة صحيحة السندي لكنها ممكن تكون قراءة صحيحة السندي موافقة لرسم المصحف لكنها قراءة شاملة - 00:50:32 ممكن تكون قراءة صحيحة السندي موافقة للغة العربية لكنها قراءة ايه؟ شاذة. الان ان احنا قلنا ان ما عدا القراءات العشر متواترة هي الان قراءات ايه؟ هي قراءات شاملة. خلاص كده - 00:50:53

وده طبعا باب طويل مش هندخل لو دخلنا فيه مش هنطلع اول شيء احنا ممكن نستدل بالقراءات لقبول المعاني وتصححها زي مثلا نذكر مثال في قوله تبارك وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. اولئك هم - 00:51:08 اولئك هم هو الذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم الايه اليكم المتყون الطبرى رحمة الله تعالى يقول يقول آآ ومن الدليل على صحة ما قلنا ان ذلك كذلك في قراءة من الشعور - 00:51:29

والذي جاء بالصدق وصدق منه اولئك هم المتყون قال ومن الدليل على صحة ما قلنا يعني هو الطبرى رجح ان ان والذي جاء بالصدق وصدق به ان الذي مش واحد - 00:51:51

يعنى لم يعنى بها واحد بعينه وانما يعنى بها كل من جاء بالصدق وصدق به يعتبر ببىستدل على المعنى ده بايه يا مولانا؟ بيكول المعنى ده ليه هو آآ الصواب - 00:52:04

قال والذي جاء قال آآ ومن الدليل على صحة ما قلنا ان ذلك كذلك في قراءة ابن مسعود. والذي جاءوا بالصدق وصدقوا به فقد بين ذلك من قراءته ان الذي من قوله والذي جاء بالصدق لم يعنى بها واحد - 00:52:19

لم يعنى بها واحد بعينه وانه مراد بها جماع ذلك صفتهم. ولكنها اخرجت بلفظ الواحد اذ لم تكن موقته ماشي واضح كده واضح ترجيح الطبرى يبقى هو رجح الطبرى استدل بالقراءة على تصحيح المعنى وقبوله - 00:52:40

وقد يستدل ايضا بالقراءة لرد المعنى والمطالب ومن ذلك قوله عن بعض اهل المعاني وهذا من التأويل غلط لان اهل التأويل قال وذلك وهذا من التأويل غلط لان اهل التأويل تأولوه بخلاف ذلك - 00:53:07

مع اجماع الحجة من القراءة على قراءته بالمعنى الذي جاء به تأويل اهل التأويل هو يقول وقوله عند قوله تعالى ولا انت بدل بهن ماشي قال واما الذي قاله ابن زيد في ذلك ايضا فقول لا معنى له. لانه لو كان المبادلة بمعنى المبادلة - 00:53:31 وكانت القراءة والتنتزيل ولا ان تبادل بهن من ازواجك اول ان تبدل بهن ولا ان تبادل بهن بضم التاء ولكن القراءة المجمع عليها ولا انت بدل بهن بفتح التاء بمعنى ولا ان تستبدل بهما - 00:53:58

ماشي او مثلا في قوله تعالى سلام على ال ياسين انه الياسين اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام او او ال محمد عليه الصلاة والسلام قال وفي قراءة عبد الله ابن مسعود سلام على ابراهيم - 00:54:20

سلام على بقرأ شاذة ماشي القراءة شاملة. فهو يقول وفي قراءة عبدالله بن مسعود سلام على ابراهيم دلالة واضحة على خطأ قول من قال عني بذلك سلام على ال محمد - 00:54:35

وفساد قراءة من قرأ وان الياس بوصل النون من ان الياس يعني وان اللياس هكذا يعني وتوجيهه الالف واللام فيه الى انها ادخلتا تعريفا للاسم الذي هو ياس - 00:54:50

وذلك ان عبد الله كان يقول الياس هو ادريس. ويقرأ وان ادريس لمن المرسلين. ثم يقرأ على ذلك سلام على ادريس. كما الاخرون سلام على خلاص؟ المقصود يعني ان ان القراءات - 00:55:09

يستدل بها ايضا للايه؟ ان القراءة الصحيحة يستدل بها للايه؟ للمعاني. ومن القراءة الصحيحة يستدل بها للمعاني اتفاقا وبالقراءة الشاذة يستدل بها على المعاني ايضا الشاذة يستدل بها على المعاني ايضا - 00:55:27

وما ذهب اليه بعض العلماء الى عدم جواز الاستدلال بالقراءة الشاذة على المعنى ضعيف. ليه طبعا اغلب العلماء اللي هو مذهب ابو حنيفة والشافعى واحمد وعليه اكتر العلماء. وذكره الامام ابن عبدالبر رحمة الله - 00:55:45

نقل الاجماع على جواز الاحتجاج او على صحة الاحتجاج بالقراءة الایه؟ على صحة الاحتجاج بالقراءة الشاذة ماشي على صحة

الاحتجاج بالقراءة الشاملة واستدلوا له بما ياتي. ان هذه القراءات اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم -

00:56:06

ماشي؟ وهي وان لم تتوافق مع رسم المصحف اه لكنها لا تتناقض في المعنى ولا تخالف لانها يعني اذ كانت كذلك يعني هذه القراءات اخبر الصحابي الصحابي السؤال الجميل حاضر. اجاوبك دلوقتي -

00:56:27

ان هذه القراءات اخبر الصحابي آآ اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. آآ فهي لا تخلو اما ان تكون قرآنا او خبرا عن النبي عليه -

00:56:58

فان كانت قرآنا فاما الا توافق رسم المصحف فهي وان كانت لا توافق رسم المصحف الا انها من احد الاحرف السبعة الا انها من احد الاحرف السبعة قطعا فان لم تكن تلك القراءات قرآنا فلا تنزل عن ان تكون خبرا نقله الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه او بمعناه -

00:57:17

كان كذلك فهو حجة الايه؟ وكان كذلك فهو حجة القضاة ايضا ان السلف لم يزالوا يحتاجون بهذا النوع من القراءات لم لم يزالوا يحتاجون بهذا النوع من القرآن. قال مجاهد وخليل بالله يا امجد هتلaci مثال -

00:57:40

قال مجاهد في قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف قال كنا لا ندري ما الزخر حتى رأينا في قراءة ابن مسعود. او يكون لك بيت من ذهب واضح كده يا عم الشيخ امجد؟ يبقى هو انشأ المعنى اهو -

00:57:59

ماشي؟ يبقى هو انشأ المعنى بقراءة ماشي وقال ايضا لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله وقال قتادة في قوله تعالى واذ اعترلتموهم وما يعبدون الا الله. وما يعبدون الا الله. قال هي في مصحف ابن مسعود وما -

00:58:14

من دون الله هذا تفسيرها وايضا ان من المقاصد الظاهرة لتعدد القراءات تكثير المعاني. تكثير المعاني. ماشي؟ ولذلك قال آآ ابن عاشور رحمة الله تعالى والظن ان الوحي نزل بالوجهين واكثر. تكثيرا للمعاني. اذ جزمنا بان جميع الوجوه في القراءات المشهورة هي مأثورة عن -

00:58:39

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاثر من القراءات الشاذة على المعاني كثير ايضا ان كثيرا من الاستدلال بشواذ القراءات انما يراد به اثبات صحة المعنى في الاستعمال العربي صحة المعنى في في الليل -

00:59:03

في في الاستعماري العربي وطبعا في يعني كثير من المسائل المتعلقة اه باستدلال بالقراءات بشرط ان تكون هذه القراءة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ماشي -

00:59:19

يعني ان تكون القراءة ثابتة لكن القراءة التي لا تثبت بحال فهذه قراءة باطلة. لا يجوز الاستدلال بها. يعني الاحتجاج هو بين نوعين من القراءات. القراءة الصحيحة اللي هي المتواترة والقراءة الشاذة اللي هي صحيحة. لكنها يعني تختلف فيها شرط آآ -

00:59:44

الشروط الاخرى اللي هي موافقة الرسم او اول مشهور من اللغة او نحو ذلك من الامثلة التي يذكرها العلماء طيب ممكنا ناخذ آآ يعني ناخذ مثال ولا حاجة المسألة دبت على مسألة القراءات قبل ما ايه قبل ما ننتهي هنحط لكم ان شاء الله باذن الله تعالى سنضع لكم المراجع اللي هي -

01:00:04

آآ كالعادة يعني ان شاء الله سنضع لكم المراجع اللي ممكن ترجعوا اليها في آآ مسألة تفسير القرآن بالايه في مسائل تفسير القرآن بالقراءات ان شاء الله تعالى وطبعا خلوا بالكم يا اخوانا من الحاجات برضك المهم ان القراءة اذا ثبتت لا يجوز ردها او رد معناها وان القراءات القرآنية يفسر بعضها ايه؟ يفسر -

01:00:30

وبعضا جعبرا من قراءة القرآنية يفسر بعضها بعضا ولكم ان ترجعوا الى تفسير قول الله عز وجل مالك يوم الدين ومالك يوم الايه ومالك يوم الدين يعني ممكن ده تاخدوه واجب كده ان انتم ترجعوا الى تفسير العلماء بقوله تعالى مالك يوم الدين وتفسيرهم لقوله تعالى مالك يوم الدين -

01:01:00

هذا من الامثلة اللي فيها اختلافات القراءة عند قراءة سمعية متواترة ودي قراءة سمعية متواترة ماشي وممكن نكتفي بهذا. يعني

ممکن نكتفي بهذا آآ على هذا المعنى. والا ففي امثلة كثيرة كقوله تعالى والصلوة الوسطى صلاة الايه - [01:01:19](#)

العصر هذه قراءة او كقوله والسارقون والسارقات فاقطعوا ايمانهم او او قراءة ابي للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان [01:01:39](#)
فائوا فيهم فان فاغوا فيهم وهذه ايضا امثلة على الاستفادة من القراءات في الايه ؟ من القراءات في المعنى -

ومن امثلة تفسير القراءة المتواترة بقراءة متواترة قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان قرأ [01:02:02](#)
نافع وابن كثیر وابو عمرو حفص عن عاصم عقدته لتشدید القاف بغير الف -

وقرأ حمزة والكسائي وابو بكر العاصم عقدتم لتخفيض القاف او عفوا عقدتم بتحفيض القاف بغير الف وقرأ ابن عامر عاقدتم بالالف [01:02:18](#)
والتحفيض تعقدتم يفيد الايه المبالغة في فعل عقدة والمراد بها التوكيد والتصديق -

وبخلاف عقدتم وايه وعقدتم. فقد دلت هذه القراءات على ان معنى عقدتم قراءة حفص ومن وافقه يعني او في قراءة نافع ومن [01:02:38](#)
وافقه على انه لا يراد به الايه لا يراد به التكرار في الحلف. يعني زي ما انا قلت لكم واحد مش يقدر يقول والله والله لا عادي -

حتى لو واحد حلف مرة واحدة فقد وقع منه الحادث قد وقع منه الحادث وايضا في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان [01:03:04](#)
ترفع ويذكر فيها اسمه -

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قرأ ابن عامر وشعبة عن عاصم يسبح بفتح الباء مبنيا للمفعول بحذف فاعل وهو رجال وقرأ باقي [01:03:20](#)
السبعة يسبح له فيها بكسر الباء الموحدة المضمة مبنيا للفاعل وفاعله ايه ؟ رجال. فقراءة -

مبني للفاعل اللي هي قراءة الجمهور جاءت مبينة للمبهم في قراءة المبني للايه بقراءة المبني اه للمفعول. في امثلة كثيرة ترجعون [01:03:41](#)
الىها ان شاء الله تعالى في كتاب تفسير القرآن بالقرآن للشيخ عبدالمحسن المطيري -

يعني نكتفي بهذا القدر او ما هو عن الغيب بضنين وما هو عن الغيب بضنين صحيح دي كلها اه امثلة اه نكتفي بهذا القدر وصلى الله [01:03:58](#)
وسلم على نبينا محمد واله -

الحمد لله رب العالمين - [01:04:13](#)